# الفصل الثالث

# الاتجاهات وخبراتها الوجدانية والتربوية

أولاً – الأهداف من دراسة الفصل.

ثانيـاً – معنى الاتجاه .

ثالثـاً – أشكال الاتجاه.

رابعـاً – تكون الاتجاهات.

خامساً – نمو الاتجاهات.

سادساً – تربية الاتجاهات ودور المدرسة فيها.

سابعاً – الأسئلة التقويمية والتدريبية.

## أولاً- الأهداف من دراسة الفصل:

ينتظر أن يتوصل الطالب من دراسة هذا الفصل إلى:

١- استيعاب معنى الاتجاه وخصائصه والتعبير عن ذلك بتعريف الاتجاه وشرح خصائصه وتمييزه عن الهيجان والعاطفة والهوى والاعتقاد.

٢- تصنيف الاتجاهات وشرح الفروق بين أصنافها وإعطاء أمثلة عنها.

٣- شرح عمليات تكون الاتجاهات والعوامل التي تكونها وإعطاء أمثلة على ذلك.

٤- شرح خصائص نمو الاتجاهات.

٥- شرح الأساليب والوسائل التي يمكن أن تستخدمها المدرسة في توفير خبرات الاتجاه الوجدانية وفي تربية الاتجاهات.

٦- الإجابة عن أسئلة الفصل وتدريباته إجابات صحيحة.

## ثانياً- معنى الاتجاه:

آ ـ تواجه الفرد في الحياة الاجتماعية مشكلات متعددة وقضايا متنوعة: أسرية وسياسية واقتصادية وأخلاقية وسواها، وهو يقف من هذه المشكلات موقفاً معيناً يتجلى في آرائه، وسلوكه العملي، واندفاعه الانفعالي، وهذا الموقف هو اتجاه الفرد نحو هذه المشكلات والقضايا، كاتجاهه نحو المحافظة على المواعيد، أو الخرافات، أو الحرب، أو نزع التسلح، أو الصهيونية، أو الاقتصاد الموجه... إلى غير ذلك من المواضيع.

ب ـــ ويعـــرف توماس الاتجاه بأنه: «الموقف النفسي حيال إحدى القيم أو المعايير»، ويعـــرفه ألبورت (Alport) بأنه «حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخـــبرات الشخصـــية، وتعمل على توجيه استجابات الفرد نحو الموضوعات أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد» (رحمة، ١٩٦٥، ٨٥-٨٦).

ج ـــ ويشـــير تعـــريف ألبورت إلى أول صفة من صفات الاتجاه وهي ارتباطه بخبرة الفـــرد. فســـلوك الإنســـان تجاه موقف ما ليس وليد المصادفة وإنما هو محصلة لخـــبرات سابقة مر بها وجعلت سلوكه يميل نحو وجهة معينة. فالشخص الذي خـــبر الظـــلم في حياته وأصابه شيء منه يحمل اتجاهاً سلبياً نحوه، والتاجر الذي يمنحه الاقتصاد الحر فرصاً كبيرة للربح يحمل اتجاهاً إيجابياً نحوه وهكذا... وهذا يســـبب اخـــتلاف الأفـــراد في اتجاهاتهم تبعاً لاختلاف الخبرات والمواقف التي يتعرضون لها والعلاقات التي يتفاعلون في إطارها.

د ـــ ويتصـــف الاتجاه بخاصة أخرى. فهو يحمل شحنة انفعالية تجعله شبيهاً بالعاطفة. فالعاطفة توجه سلوكنا وتجعلنا نقبل على الموضوع الذي نميل إليه ونرغب فيه، أو نبتعد عنه وننفيه، كذلك يفعل الاتجاه. غير أن الاندفاع الانفعالي في العاطفة أقوى وأكثر حدة مما هو عليه في الاتجاه.

هـ ـــ ويتصـــف الاتجـــاه أيضـــاً بشيء من الثبات فهو يجعل الإنسان يقف من بعض المثيرات موقفاً واحداً بالرغم من الظروف المختلفة، ولكن هذا الثبات نسبي فهو يتبدل ويتعدل.

## ثالثاً- أشكال الاتجاه:

للاتجـــاه أشكال متعددة. فإذا اشترك في الاتجاه عدد من الأفراد سمي اتجاهاً جماعياً، كاتجاه هواة الرياضة نحو الألعاب الرياضية. وإذا كان خاصاً بفرد معين سمي فردياً كاتجاه نحـــو صـــديق له وإعجابه به وقبوله له. وإذا كان الاتجاه قبولاً للموضوع سمي إيجابياً، أما

إذا كـــان رفضـــاً لَـــه سمي سلبياً، مع العلم بأن هناك تفاوتاً في درجات القبول والرفض تـــتراوح بين القبول التام والرفض التام. وإذا عبر عن الاتجاه بشكل لفظي في الحديث سمي اتجاهـــاً لفظـــياً، أمـــا إذا عـــبر عنه باستجابة عملية في السلوك سمي عندئذ اتجاهاً عملياً (Allport, 1935, 42). فـــإذا اقتصر التعبير على اللفظ كان الاتجاه أشبه بالحكم العقلي أو الـــرأي الـــنظري البحـــت. فلا بد من الوجهة النظرية أن يتطابق اتجاه الفرد اللفظي واتجاهـــه العمـــلي نحو موضوع ما، غير أن الواقع يكشف لنا عن انفصالهما في حياة أكثر الأفـــراد، وقـــد كشـــفت الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أن العلاقة بينهما ضـــعيفة في بعـــض الأحـــيان. فحين درست العلاقة بين الاتجاه نحو المحافظة على المواعيد وبين تطبيق هذا المبدأ عملياً في سلوك الأفراد وجد أن هذه العلاقة كانت ضعيفة.

## رابعاً- تكوّن الاتجاهات وعوامله:

تعـــد الاتجاهـــات استجابات مكتسبة تساهم في تكوينها مجموعة من العوامل أهمها:

**رابعـــاً-١- الإطار الثقافي والاجتماعي:** يعيش الفرد في إطار ثقافي يتألف من العـــادات والتقالـــيد والاتجاهات والمعتقدات السائدة في المجتمع، وهذه جميعاً تتفاعل تفـــاعلاً ديناميكياً يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية في الجماعات التي ينتمي إليها، وتعد هذه من أهم العوامل التي تحدد اتجاهاته. وتعد الأسرة أولى هذه الجماعات فهـــي تؤثـــر عـــن طريق الأبوين في تكوين اتجاهات الأبناء. وقد دلت الدراسات أن الاتجاهـــات تـــتأثر بطـــريقة التربية والسلوك الفعلي للأبوين أكثر من تأثرها بالتوجيه اللفظـــي. والدلـــيل عـــلى ذلك أن تشابه اتجاهات الأطفال والوالدين يكون كبيراً في المســـائل العملـــية التي تتصل بمجال سلوك الطفل كاتجاههم نحو الأقارب، أما المسائل النظرية فيضعف فيها هذا التماثل كما هو الحال في المسائل السياسية أو الأمور المعنوية المجـــردة. وترى مدرسة التحليل النفسي أن اتجاهاتنا نحو الأشخاص والمبادئ الأخلاقية

تتأثر إلى حد كبير بما تشربناه من الأسرة.

كذلك تؤثر الجماعات الأخرى كجماعة المدرسة والأصدقاء في تكوين اتجاهات الفرد. وقد دلت الدراسات أن هناك ارتباطاً بين اتجاهات التلاميذ واتجاهات مدرسيهم واتجاهات الأصدقاء فيما بينهم.

**رابعاً-٢- التكوين النفسي للفرد:** إذا كان الإطار الثقافي للمجتمع يحدد اتجاهات أفراده فإن هذا لا يعني أن موقف الفرد سلبي من هذه العوامل الثقافية. فتكوينه النفسي يحدد مدى تأثره بالمكونات الثقافية والاجتماعية. فبعض الأفراد لا يتأثر ببعض الاتجاهات السائدة في المجتمع في حين يكون معرضاً للتأثر الشديد باتجاهات أخرى. ويعود هذا إلى قدرته العقلية النقدية وإلى خبراته الانفعالية. وهذا ما يفسر الاختلاف في الاتجاهات بين أفراد الثقافة الواحدة أو الجماعة المعينة.

**رابعاً-٣- ثقافة الفرد ومعلوماته:** تؤثر ثقافة الفرد وما يعرف من معلومات أو حقائق في اتجاهاته. فقد تؤدي المعلومات غير الكافية أو المغرضة إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الفرد. إن الاتجاه السلبي لدى بعض الأوربيين من القضية الفلسطينية يعود إلى قلة المعلومات لديهم عن الحق العربي وإلى كثرة المعلومات المغرضة التي تنشرها الدعاية الصهيونية. وقد دُرس شوورز تأثير المعلومات بطريقة تجريبية على مجموعتين من الطلاب متكافئتين في العمر الزمني والعقلي والوضع القومي والاستقرار الانفعالي. استمعت إحدى المجموعتين لبرنامج المحاضرات (١٥ محاضرة) مدة كل واحدة (٤٥) دقيقة تتناول البرنامج الحديث عن تاريخ الزنوج، وما أسهموا فيه، ووضعهم، والتعصب ضدهم. وكان الهدف من ذلك زيادة درجة التسامح نحوهم. وقيس قبل التجربة اتجاه المجموعتين نحو الزنوج وكانت نتيجة القياس أن الزنوج احتلوا أدنى مرتبة عند المجموعتين. ولكن وجد أن المجموعة التي طبق عليها برنامج المحاضرات، قد أعطت نتائج أكثر إيجابية نحو الزنوج حين طبق عليها الاختبار بعد التجربة. كما أجرى

تجـــارب أخـــرى على التلاميذ، وقد دلت تلك التجارب أن التلاميذ يمكن أن يعدلوا اتجاهـــاتهم نحـــو بعض المواضيع بتأثير المعلومات التي تعطى لهم وباتجاه الأساتذة الذين يدرســـونهم (Schewariz, 1986, 350-360). واستناداً إلى هذا العامل، يمكننا أن نفسر التعصب الذي نجده عند بعض الأفراد، فهو يعود إلى جهلهم بحقائق الأمور، أو إلى اعتمادهم على مصادر مغرضة أو غير موثوق بها.

## خامساً- نمو الاتجاهات:

**خامســـاً-١-** الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية إذ لا يولد الفرد مزوداً بأي اتجاه إزاء أي موضـــوع خارجي، إنما تتكون الاتجاهات وتنمو نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجـــية متبايـــنة تؤثر فيه بطريقة ما، ويتفاعل معها، ومن تكرار الخبرات وتنوعها تتكون اتجاهاته.

**خامســـاً-٢-** إن المصـــدر الأول للاتجاهات هو الدوافع الفيزيولوجية التي تعبر عن نفســـها في مســـتهل حياة الطفل في الرغبة بالطعام، وحين ينمو الطفل قليلاً تعبر هذه الدوافع عن نفسها في الرغبة بالنشاط الجسمي، وفي استثارة بعض الأجزاء المختلفة من الجسم وتنشيطها ثم ينبني عليها اتجاهات أكثر تعقيداً. وبهذا نرى أن تكون الاتجاهات يبدأ مع القيم الفيزيولوجية الأولى التي يكونها الطفل إزاء مع ما يشبع دوافعه البيولوجية الأولى. وقد يتبلور الاتجاه حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خـــاص مـــن الأفراد كالأخوة والأصدقاء، وحول فئة محدودة من الجماعات كالأسرة وجماعـــة اللعب. ومن ثم تسير العملية في اطراد مستمر حتى تتكون اتجاهات الأطفال إزاء الموضـــوعات الجدلية المختلفة نتيجة احتكاكهم ببيئاتهم المحلية الأولى، ثم بمختلف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد فيما بعد، وكذلك خلال الإطار الثقافي الذي هو من أهم المحددات لاتجاهات الفرد. وهذه العوامل تعمل مجتمعة في نمو الاتجاهات وتعديلها.

وهكـــذا تتكون الاتجاهات حول بعض القيم كالبطولة والشرف والعمل والدفاع عن الوطـــن وغيرها من الاتجاهات الكثيرة. ومن الجدير بالذكر أن الاتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة لا تتكون بالمعنى الصحيح قبل مرحلة المراهقة، لأنها تتطلب مستوى من النضـــج العقـــلي لا يتوفر في مرحلة الطفولة. وأنها تقبل التعديل بعد تكونها (غذاوي، ١٩٩٣، ٤١-٤٢).

**خامساً-٣-** وكمـــثال على تطور الاتجاهات، نذكر بعض نتائج دراسة أقيمت على فـــئة من طلبة الجامعات في القطر المصري لمعرفة قيمهم واتجاهاتهم (كاظم، ١٩٦٢)، فقـــد كشـــفت الدراسة حدوث تعديل في اتجاهات الطلبة خلال خمس سنوات بين ١٩٥٧-١٩٦٢ بـــتأثير التطور الاجتماعي وتطور مناهج التعليم. فقد نمت اتجاهاتهم الإيجابـــية نحـــو القوة والمظهر واعتبار الذات والاستقلال والتثقف والتعبير عن الذات، والمســـالمة والأمـــن والدين والتسلط والمرح. وضعفت خلال الفترة نفسها اتجاهاتهم الإيجابـــية نحـــو عدم التسامح والطاعة والكتمان والراحة والتملك والنشاط والعدالة والعمل والشخص اللطيف والتواضع.

## سادساً- تربية الاتجاهات ودور الروضة فيها:

التطبـــيع الاجـــتماعي من وظائف المدرسة الأساسية، لأنها بذلك تساعد على اســـتمرار ثقافـــة المجـــتمع من جهة وعلى تكيف أفراد المجتمع من ناحية ثانية. وهذه الوظيفة الاجتماعية تتضمن إكساب التلاميذ معتقدات مجتمعهم واتجاهاته وتمثلها بحيث تصـــبح من معتقداتهم الذاتية واتجاهاتهم، وبحيث يأخذون بالميل لها ويسلكون سلوكاً يناسبها في مواقفهم المختلفة (أسعد، ١٩٩٣، ١١٥-١٢٠).

ولكـــن المدرسة التقدمية لا تقتصر على دورها المحافظ هذا بل تهتم بتحقيق دور أهـــم هـــو تطوير ثقافة المجتمع ومعتقدات أبنائه واتجاهاتهم وميولهم بحيث تجعل المجتمع متطوراً حديثاً. وتمكن أفراده من التكيف مع تطوره وتقبل الجديد المناسب منها، ورفد

المجتمع بمعتقدات ونموذجات سلوكية جديدة مفيدة لصالح الإنسان.

وتصـــدي المدرسة للقيام بشقي هذه الوظيفة يستند إلى أساسين هامين يمكنانها من تحقيق مهمتها. أولهما كون المعتقدات والاتجاهات والميول مكتسبة، وثانيهما كون المدرســـة أداة التعلـــيم المنظم، فتستطيع أن توجه عملها نحو هندسة تلك المكتسبات لتجعلها قريبة من الشروط المرغوبة.

ونذكر فيما يلي بعض الوسائل التي يمكن للمدرسة أن تتبعها في هذا السبيل:

### سادساً-١- الخبرات الانفعالية:

تـــتكون الاتجاهـــات عن طريق الخبرات التي يعانيها الفرد، ولا سيما في جانبها الانفعالي. فإذا كانت الخبرة الناتجة عن موقف معين سارة كان الاتجاه إيجابياً. فالانتظام في الدراســـة، والوصـــول إلى مستوى متفوق في التحصيل تتبعه على الأكثر خبرات انفعالـــية طيبة، تتمثل في رضا الوالدين وثناء الكبار وتقدير المدرسة ومن ثم ينشأ اتجاه إيجـــابي نحـــو الانـــتظام في الدراسة والجد في التحصيل «على أن تتوفر عوامل إيجابية أخـــرى». أمـــا إذا كانت الخبرة الناتجة مزعجة كأن تكون لوماً أو عقاباً، فإن الاتجاه الناتج كثيراً ما يكون اتجاهاً سلبياً. ويدخل في هذه الخبرة نموذجات الثواب والعقاب، فمعاناة الثواب وأحياناً الرغبة فيه تؤدي إلى الميل نحو العمل المثاب أو الاعتقاد بصحته. وقـــد يحـــدث العكس في حالة العقاب. وهذا يعني بالنسبة للمدرسة انفعالات محببة، فيســـاعد ذلـــك على الاعتقاد بمضمونها واكتساب اتجاه إيجابي أو ميل نحوها، ويمكن تنظيم خبرات مزعجة إذا أريد تنفير التلاميذ من بعض المعتقدات أو تعديل اتجاهاتهم أو مـــيولهم. كذلـــك تســـتطيع المدرسة أن تستعمل أساليب الثواب أو العقاب بصورة صريحة، كإظهار الموافقة والمدح والجوائز أو إظهار الاستياء وعدم الموافقة.

### سادساً-٢- تقديم النماذج المرغوبة:

إن تقـــديم نمـــاذج من الاتجاهات أو من السلوك الذي تسعى المدرسة لتكوين

اتجاهـــات نحوهـــا يساعد على اكتسابها. ويتم ذلك بالتحدث عنها وشرحها ومناقشة خصائصـــها ومـــيزاتها بقصد الترغيب فيها، أو يكتفى بعرضها دونما ترغيب أو دعوة للاقـــتداء بها واقتفاء آثارها. وتشير بعض الدراسات إلى أن تأثر التلميذ بهذه النماذج واقع في الحالتين.

ومـــن أفضـــل الطرائق في تقديم النماذج أن يكون المدرس نفسه مثلاً للنموذج المـــرغوب، فيصبح قدوة حية يعجب بها التلاميذ وقد يقتدون بها. ومن الجدير بالذكر أن هـــذا الاقتداء لا يحدث دوماً، إذ يختلف التلاميذ في ذلك تبعاً لعوامل عديدة منها المســـتوى الاقتصـــادي الاجتماعي الذي ينتمي إليه التلاميذ. فالتلميذ الذي ينتمي إلى مستوى مرتفع قد يحب مدرساً معيناً أو يحترمه ولكنه قد ينظر إليه على أنه أقل منه في المســـتوى الاجـــتماعي الطـــبقي بحيث لا يتمنى أن يصبح مثله، ويؤثر هذا الموقف في اتجاهاته. بعكس الحال بالنسبة لتلميذ الطبقة الدنيا. إلا أن هذا لا يعني أن التلميذ الأول يـــتأثر بـــبعض الاتجاهات البارزة عند المدرس. والواقع أن شخصية المدرس قد تحمل ســـمـــات تتغلـــب عـــلى هـــذا التأثير الاقتصادي، فكثيراً ما يؤثر بطريقته في التصرف الاجـــتماعي أو في الـــتدريس أو في معاملـــة التلاميذ تأثيراً يفوق أثر انتمائه إلى طبقة أفقـــر مـــن طـــبقة تلميذه. أضف إلى ذلك كون المدرس يمثل قيماً معينة ترتبط بعمله كمعلم، وأخص بالذكر منها قيم النظام والمعرفة والمساواة، ويستطيع أن يوجه التلاميذ نحو اعتناق هذه القيم واكتساب اتجاهات نحوها عن طريق تصرفاته في المواقف الفعلية في المدرسة.

ومـــن العوامل التي تزيد في تقبل النموذج المرغوب أن يكون النموذج واقعياً. كأن يصـــور شخصية يمكن أن يلقاها الطالب في حياته، فتعرض بعض تصرفات ذلك الشخص وردود فعـــل من يتعاملون معه وتوقعاتهم عن سلوكه، ويمكن أن يصور النموذج علاقات وتفـــاعلات في مواقف اجتماعية. كالعلاقات بين العمال ومديري العمل. وليس ضرورياً

أن تمثل تلك الشخصية أو العلاقات النموذج الإيجابي المطلوب تبنيه إذ يصح أن تمثل النموذج السلبي للإيحاء بنقده والابتعاد عنه. وإذا كان المدرس نموذجاً واقعياً حياً فإن هذه النموذجات الأخرى تحتاج إلى وسائل تعينها في إبراز واقعيتها، كالسينما أو الراديو أو التلفزيون أو المسرح المدرسي (الجسماني، ١٩٩٤، ٧٥-٨٠).

وتشير بعض الدراسات إلى أن تأثير النموذج يزداد بتكرار عرضه دونما مبالغة، وبتنويع أساليب العرض التي تدور حول فكرة أو اتجاه معين وأن من المفيد أن تكون المعلومات التي يتضمنها النموذج حقائق موضوعية لأن ذلك عامل هام في تكوين معتقدات سليمة وإكساب اتجاهات وميول إيجابية نحو تلك الحقائق، فضلاً عن زيادة تأثير النموذج بازدياد ابتعاده عن التحيز الشخصي، وتميزه بالعقلانية والواقعية.

**سادساً-٣- الممارسة:**

الممارسة شرط أساسي من شروط التعلم. وهذا المبدأ ينطبق على تكوين الاتجاهات، ومهمة المدرسة أن تنظم مواقف تعليمية حول الاتجاهات المطلوبة بحيث تتيح للتلاميذ فرص الاشتراك في تلك المواقف بالعمل أو القراءة أو المناقشة أو كتابة التقارير أو الزيارات والرحلات أو غيرها من أساليب الممارسة الهادفة مما يسهم في تعويد الطلاب القيام بالاستجابات المطلوبة، ولا بد هنا من التذكير بأن أفضل الممارسات التعليمية تلك التي ترتبط بمشكلة تتطلب الحل مما يدفع إلى التفكير وممارسة ما تتطلبه من نشاط تعليمي منتج، فإذا أردنا تعديل معتقدات الطلبة واتجاهاتهم إزاء الملكية الفردية، يحسن أن نبدأ بإثارة مشكلة وجود الملكيات الفردية الكبيرة في المجتمع وأضرارها مما يدفع التلاميذ للتفكير في إيجاد حل عادل لها ويفرضون الفروض ويجمعون ويتذكرون المعلومات حول أوضاع تلك الملكيات والحلول التي جربتها المجتمعات حتى يتوصلوا إلى رأي يصلح للتطبيق في بيئتهم، ومن شأن ذلك أن يسهم في تعديل معتقداتهم واتجاهاتهم إزاء الملكية (رحمة، ٢٠٠٤، ١٢٠).

وعـــند اللجوء إلى الممارسة لا بد من مراعاة مستوى نضج الفرد وقدرته على الاشـــتراك في النشاط المطلوب، والتدرج معه في تقبل العمل وممارسته ولا سيما عندما نعـــلم أن لديـــه اتجاهـــاً أو معتقداً مضاداً، وذلك حتى لا ينتهي الأمر بردود معاكسة فيحصل النفور من الموقف عوضاً عن تبنيه.

## سادساً- ٤- الاستفادة من الدوافع:

يمكـــن الاســـتفادة مـــن الدوافع القائمة عند الطلبة ومن حاجاتهم المختلفة في إكســـابهم المعـــتقدات والاتجاهـــات. وذلـــك بإثارة بعض الدوافع الفيزيولوجية أو الاجتماعية أو المثالية وتنظيم إروائها عن طريق مجالات تتضمن المعتقدات أو الاتجاهات المطلوب اكتسابها. وكذلك تمكن الاستفادة من الاتجاهات والمعتقدات نفسها في تعلم أو تعديـــل بعضـــها بعضاً. كالاستفادة من اتجاهات التلاميذ نحو الألعاب الرياضية في إكسابهم اتجاهات احترام العمل الجسدي والاعتقاد بقيمته، أو الاستفادة من معتقداتهم الأخلاقـــية في تعديـــل اتجاهـــاتهم نحو العمل مع الآخرين، أو اتجاههم نحو الربح أو الاحـــتكار.. وتستند هذه الاستفادة المتبادلة إلى صفة الدافعية في هذه العوامل الثلاثة. فالاتجاهـــات كدوافع للسلوك يمكن استغلالها لتحريك سلوك يرويها ويعمل بالوقت نفســـه عـــلى تكويـــن اتجاهات جديدة. ولا بد أن تحاط هذه العملية بشروط عديدة أبـــرزها الخبرة الانفعالية التي سبق بحثها، حتى نضمن تكوين الاتجاه على النحو الذي نريد لا على نحو معاكس.

أخـــيراً مـــن المهم أن نشير إلى أن التلميذ ليس عنصراً سالباً في عملية اكتساب الاتجاهـــات، فهو ليس طرفاً متقبلاً تعمل فيه الأساليب السابقة من غير أن يكون لـــه دور فعـــال إزاءها. إن لكل تلميذ سمات شخصية متميزة ذات تأثير كبير في اكتساب الاتجاهـــات فهـــي تجعله يمارس نوعاً من الإيجابية في الاختيار والانتقاء من بين ألوان النشاط المتاح له في المدرسة، إن سلوكاً عابراً يصدر عن الطفل، كأن يلاحظ ما يجري

في المدرسة من أحداث صغيرة أو كبيرة، سواء ما كان منها متعلقاً بشخصه أم بزملائه أم بالمدرسين، أو أن يلاحظ ما يدور في المدرسة من المناسبات المختلفة، إن هذه الملاحظات العادية تترك أثراً في تكوين معتقداته أو اتجاهاته أو ميوله، وقد يكون أثراً مضاداً لما سعت إليه المدرسة بوسائلها المقصودة المنظمة. وهذا مما يزيد في صعوبة مهام المدرسة ودقتها، ويستدعي زيادة الوعي لآليات تلك الوظيفة التربوية الهامة.

## سابعاً- الأسئلة التقويمية والتدريبية:

١- عرف الاتجاه واشرح مضامينه.

٢- ضع قائمة بالاتجاهات التي تلاحظ وجودها في شخصيتك، وصنفها إلى اتجاهات ترغب أن يكتسبها الأطفال المقربون منك واتجاهات لا ترغب أن يكتسبوها.

٣- اعط أمثلة عن الاتجاهات النظرية الشائعة لدى الكثيرين ولكنهم لا يمارسونها في سلوكهم العملي واعط بعض التفسيرات لهذه التناقضات.

٤- عدد عوامل تكون الاتجاهات وبين أيها كان أقوى تأثيراً في تكوين اتجاهاتك.

٥- اشرح الوسائل التي يحسن أن تتبعها المدرسة في تكوين اتجاهات الأطفال واعط مثالاً عن كل منها يصلح للتطبيق في رياض الأطفال.

٦- أيها أفضل، أن تسعى المربيات لاكتساب أطفال الروضة بعض الاتجاهات المرغوبة، أو أن يؤجلن ذلك إلى مراحل التعليم الأساسي والثانوي؟ علل إجابتك واعط أمثلة.